عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ [غافر:٤٦] ، وحديث عَنْ عَائِشَة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَقَالَ : «**نَعَمْ ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ**» (١) .

س٧٥: ما أول علامات الساعة الصغرى ؟ .

جـ : أول علامات الساعة الصغرى بعثة النبي- ﷺ- ، والدليل حديث أَنَس بْن مَالك -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: « **بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ** » (٢) .

س٧٦: ما أول علامات الساعة الكبرى ؟ .

جـ : من علامات الساعة الكبرى ما جاء في صحيح مسلم عَنْ حُذَيْفَةَ بْن أَسِيدٍ الغفاري -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -قَالَ : « اطَّلَعَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ فَقَالَ : « **مَا تَذَاكَرُونَ** ». **قَالُوا نَذْكُرُ السَّاعَةَ. قَالَ : « إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ** ». **فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَّالَ وَالدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلاَثَةَ خُسُوفَاتٍ ، خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ**

(١) رواه البخاري .
(٢) متفق عليه ، وقد ظهر الكثير منها .

الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ» (١).

وعَنْ عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا**»(٢) .

وهو المهدي - عليه السلام - .

س٧٧: متى تنقطع التوبة ؟ .

جـ : باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها وعند الغرغرة والدليل حديث أَبِى هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: « **مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ** » (٣). وعَن ابْن عُمَرَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ** »(٤) .

س٧٨: ماذا تعتقد في الحوض والميزان ؟ .

جـ : الحوض والميزان ثابتان في الكتاب والسُّنَّة والإجماع ، والدليل قوله تعالى : ﴿ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [الأعراف : ٨] .

---

(١) صحيح مسلم
(٢)رواه أبو داود وأحمد وغيرهما وصححه الألباني .
(٣)رواه مسلم .
(٤)رواه أحمد وابن ماجه .